**المحاضرة الاولى: الفكر الاجتماعي والسياسي في العصور القديمة**

**1-الفكر الاجتماعي والسياسي في الحضارة الفرعونية: -**

عرفت الحضارة الفرعونية الكتابة الهيروغليفية، وهم أول من قسم السنة إلى اثني عشرة شهرا ، واليوم إلى أربعة وعشرون ساعة، وغيرها من الاكتشافات والتنظيمات، أما من الناحية الاجتماعية فقد كان المجتمع المصري القديم يتألف من طبقتين هما:

**الطبقة الحاكمة:** وهي أقلية تتشكل من موظفي الإدارة والكتبة. **-**

**طبقة عامة الشعب:** وهي تتكون من الفلاحين والتجار والصناع. **-**

أما في مجال السياسة ونظام الحكم فقد كان يتكون من:

**الملك أو الفرعون:** وهو كنية الملك في مصر القديمة وتعني البيت الكبير، ومع مرور الزمنأعطى الفرعون لنفسه صفات إلهية حتى أصبح يتصرف في كل شيء وبيده الأمر والنهي وله كلخيرات الأرض.

**البلاط الملكي:** الذي كان يزخر بحاشية ضخمة والكثير من العمال والخدم لكل منهم مهمته وعمله الخاص.

**الامراء:** الذين يعينهم الفرعون ويختارهم بنفسه مع كبار الموظفين والوز راء والكهنة وقادةالجيش، كما يعين على كل إقليم حاكما يشرف على القضاء وجباية الضرائب والأعمال الكتابية.

**2- في حضارة بلاد ما بين النهرين:**

وهي حضارة بلاد ال ا رفدين أو العراق القديم والتي ارتبطت بنهري دجلة والفرات ، والتي امتازت بالكتابة المسمارية وتشريع حامو رابي ، وقد مرت عليها خمس دول هي:

**السومريون:** 3200 ق.م والذين مروا بعهدين عهد المدن المستقلة وعهد الدولة الموحدة.

**الأكاديون**

**البابليون:** الذين استقروا ببابل وقد كانت هذه المرحلة )مرحلة البابليين( هي الأهم في حضارة بلاد الرافيدين خاصة في عهد الملك **حامو ا ربي ) 1710 - 1670 ق.م(.**

**الأشوريون:** وقد تكونت دولتهم داخل دولة حامو ا ربي حوالي **-** 1775 ق.م.

**الكلدانيون:** قامت سنة **-** 612 ق.م وقد سقطت على يد قورش الفارسي سنة 589 ق.م.

**3-الحضارة الصينية القديمة:**

ارتبطت الحضارة الصينية القديمة في مجال الفكر الاجتماعي والسياسي بشخصية المعلم والفيلسوف والحكيم **كونفشيوس ) 551 - 477 ق.م(**، والذي قدَّم في كتبه الخمسة إسهامات عديدة في ذلك، وهو يرى أن تنظيم السلطة لا يتحقق إلا بالإقناع والقبول واحترام ممارسيها، على أن ي دعم الحاكم بعناصر: الاقتصاد والجيش وثقافة الشعب، كما يرى أن الرقابة ضرورية على السلطة لتفادي الانحرافات ، ويفضل الحكم القائم على الفضيلة والخير بدل التركيز على نظام الحكم القائم على القانون المفروض بالقوة والقهر، وأن القلب هو مصدر الخير وهو أساس بناء الدولة والحكم، فإذا صلح الفرد صلحت الحكومة والعكس، وقد قام كونفشيوس بعدة إصلاحات في الدولة والمجتمع حتى سمي بالمصلح أو بالمعلم الكبير.